

نيران صديقة

تأليف وإخراج

محمد أمين راضي خالد مرعي

الشعلة التاسعة

زي الزمان

1990

{بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ}

مشهد 1 ليل-داخلي

مستشفى امراض عقلية - ممر

يكتب على الشاشة يونيو 2009

يمشي كل من نور و اميرة وطارق و مدحت ورافت على كرسيه صامتين بينما يرن هاتف نور المحمول فترد عليه

نور :

الو .. ايوة .. مين معايا ... عايز ايه يا سى لؤى

قطع

مشهد 2 ليل-داخلي

مديرية الامن - مكتب لؤى عثمان

يجلس لؤى خلف مكتبه يتحدث في هاتفه المحمول

لؤى:

انا محتاج اقبلك ضروري ... محتاج مساعدتك ... ايوة مش مجبرة .. بس افكري انك في مقام امي

قطع

مشهد 3 ليل-داخلي

مستشفى امراض عقلية - ممر

تصبح نور وهي تتوقف عن السير بينما الاخرين مكملين

نور :

امك مين يا ابو امك

ينظر لها الجميع باستكفار لعلو صوتها فتحفظ صوتها

نور :

امك مين ياله .. ده انا لما اتجوزت ابوك .. كنت حلية كده .. وشنبك خاطط

تستمع اليه ثم تنهى

نور :

خلاص خلاص .. هعيبط انا كده .. شوف هتنقابل فين

تستمع اليه ثم تغلق السكة وتمد الخطى لتصل الى اميرة

نور :

انا هروح اقابل الواد اللي اسمه لؤى .. وهجيلكوا على الفيلا

اميرة :

ماشي

تعطي نور ظهرها لاميرة وتمشي فتسنونقها اميرة

اميرة :

نور

تلتفت لها نور

اميرة :

ما تنسيش تفكري مين لازم يسامحك

قطع

مشهد 4 ليل-داخلي

مستشفى امراض عقلية – غرفة نادية

في الحافلة كل من اميرة ومدحت وطارق ويجلس رافت على كرسيه المتحرك بجوار فراش نادية ويمد يده ليمسك يدها ترقد نادية نصار على فراشها مغمضة عينيها وقد أصبحت عجوز للغاية وذهب جمالها وبدا عليها الوهن الشديد بينما يقف رافت :

ازيك يا ماما

نفتح نادية عينيها في وهن لتجد رافت فمتعض وجهها العجوز وتشد يدها من كفه وتدير وجهها الجهة الأخرى يصمت رافت لحظة ليأخذ فيها نفسه

رافت :

عمل ابنها ومهما قسى عليها .. قلبها ما بيقدرش غير انه يسامحه ..انا عارف انني عملت فيكي كتير .. كتير قوي كمان انا عارف ان اللي جاي اطلبه منك صعب ومستحيل كمان .. بس انا جاي ورجائي انك زي اي ام .. مهما نادية :

انت جاي ليه ... احنا الاتنين موتنا من زمان .. والميتين لا بيطلوا الرحمة ولا بيدوها

رافت :

لا احنا ما متناش يا ماما .. طول ما نفس خارج مننا بيقى لسه ما متناش ... ونبقى لسه قدرین نرحم ونسامح ونعفر

نادية :

في حاجة .. الرجال امبراح جه وقالي انك هتيجي تعطيلى .. عشان اسامحك .. ولا هي Finchak .. وكلامه طلع صح .. بطل تمثيل...انت كدا بانا ولا فارقة معاك

يقترب الثلاثة من الفراش في ترقب

رافت :

مين الرجال اللي بتتكلمي عليه ده

نادية :

واحد جه يزورني ويطمن عليا

اميرة :

شكله ايه يعني الواحد ده

تغمض نادية عينيها وتهمس

نادية :

انا ما بفتركم اشكال .. وخد مراتك والباقين دول وسبوني في حالى .. وامشي يا ابني .. كمل حياتك زي ما كنت عايشها

رافت :

ولو حفتاك برحمة بابا .. اني كنت عايز اجي من بدرى .. قبل اي حاجة

نادية :

انا مش عايزك تحلف .. انت من يوم ما ابتدت تحلف وانت بقى كداب .. عايزاك تقولي زي زمان ... صدقيني

يصمت رافت ثوانى كأنه يتذكر تلك الكلمة ثم يهمس

رافت :

صدقيني

تهز نادية رأسها

نادية :

عايزني اسامحك

بيهز رأفت راسه بالايجاب

نادية :

ما تسبنيش اموت هنا

قطع

مشهد 5 ليل-خارجي

سيارة لوي

تجلس نور بجوار لوي الذي يجلس خلف المقود وتبعد عليه الحيرة

لوي :

متخيل اني لما هقدر اوصلكموا .. الموضوع هيتحل .. الموضوع انكلع زيادة .. انتي بتقولي كلام ونهال بتقول كلام ولازم تقدري حالي .. انا اعرف ان ابويا ما كنش ملاك ... بس ابويا ودمه في رقبتي .. وما ينفعش اسيبه .. و كنت انا هتجنن

نور :

انت روحـت لنـهـال

بيهز لوي رأسه بالايجاب

نور :

طب انت عايز مني ايه دلوقتي

لوي :

حسين يعقوب

نور :

مالـهـ دـهـ كـمـانـ .. دـهـ لاـ عـمـرـيـ اـتـجـوزـتـهـ وـلـاـ حـتـىـ بـيـنـزـلـيـ منـ زـورـ

لوي :

بس انتي الوحيدة اللي تقدري توصليله ... وانا محتاج اوصله .. لو كنتي فعلا في يوم من الايام بتحبي بابا .. ساعديبني تتنهد نور وهي تتناول هاتفها المحمول وتتصل باحد الارقام وتبتسم ابتسامتها العريضة

نور :

انك مسحت رقمي ... طب لو تليفونك مسح رقمي .. ودنك مسحت صوتي؟ .. طب ما انت حلو اهو .. ايوة نور توفيق

سيادة الوزير .. انا مين .. اخص عليك يا سنسن .. عايز تقولي

تضحك ضحكتها المعتادة

نور :

خدمة ... تعرف دور نشر كويسته .. اصلـيـ عـاـيـزـةـ انـشـرـ مـذـكـرـاتـيـ .. اـيـوـةـ بـالـظـبـطـ كـدـهـ زـيـ سـوـنـيـاـ سـلـيمـ .. وـمـكـانـكـ مـحـفـظـ

كـنـتـ عـاـيـزـاكـ فـيـ

تنصـتـ لـهـ بـجـديـةـ

نور :

على الواحد تغييره ياما تغييره .. الا انت طول عمرك هفضل تموت في الدرا .. لا بكره ايه حلاوتها في حموتها .. الليلة

عايزـةـ اـقـبـلـكـ .. شـوفـ اـنـتـ تـحـبـ فـيـنـ ... فـيـ الـبـيـتـ .. الاـيـامـ تـفـوتـ

تـغلـقـ نـورـ الـهـاـفـنـ وـتـنـظـرـ الـىـ لـوـيـ

نور :

يكشن يتمر

قطع

مشهد 6 ليل-داخلي

مستشفى امراض عقلية – الاستقبال

يجلس رافت يوقع بعض الاورق بينما تقف اميرة امامه محنة

اميرة :

هو عشان انت ترتاح انقرف انا

رافت :

هو انتي هتشليها على كتفك .. ما هتبقى في ممرضة ليل نهار معها

اميرة :

امك ما بطقنيش يا رافت .. ومش بعد العمر ده كله هعاشر حمة

رافت : حمة ايه يا اميرة .. هي فيها حيل تتكلم

اميرة :

انا وانت اهو اول ما هتحط رجليها في الفيلا هتبقى زي الرهوان وتخلص القديم والجديد

رافت :

و هو انتي بتغلبي .. ما انتي يتفلتك بلاد

يقترب مدحت وطارق منهما

طارق :

يالا عشان ما نضيعش وقت ... احنا لسه قدمنا اربعة

اميرة :

انا عرفت مين هيسامحنى ... سمرة

قطع

مشهد 7 ليل-داخلي

فيلا رافت – غرفة امجد

يفتح امجد الباب ليجد والدته امامه تدفع نادية على كرسي متحرك فينظر الى نادية باستغراب مستجمع ملامحها

اميرة :

انت قاف على نفسك ليه من جوا

امجد :

طول عمري بقول على نفسي من جوا مش فاهم ايه اللي جد عشان تسلّي

ثم ينظر الى نادية ويشير لها

امجد :

دي تينة نادية دي ولا اختها

نادية :

انا تينة نادية يا ابني

امجد :

مال اللي كنا بنزور قبرها دي مين ؟

تدفع اميرة نادية الى داخل الغرفة وتدور بعينيها بسرعه لتبحث عن اي شيء مرrib ثم تسند نادية لترقدتها على الفراش

اميرة :

جتنك هتقعد معاك في اوضنك النهارده وهتخلي بالك منها لغاية ما نرجع من بره

يتنهد امجد

امجد :

في اقل من اربع ايام .. كتير اني اعرف ان ليها اخت .. وان كمان تيئنة تطلع عايشة وما حدش فيكوا عايز يفهمني حاجة
انتي مش شافية ان

تنظر اميرة الى عينيه الثابتتان

اميرة :

بعدين هنقدر و هفهمك كل حاجة

ثم تتركه وتخرج فيبتسم بجانب فمه وهو ينظر الى الباب

امجد :

مش محتاج

ثم يلتفت الى نادية

امجد :

عايزه حاجة يا تيئنة قبل ما انتخ انا ؟

تهز نادية راسها بالنفي فيخرج الكتاب من تحت الفراش ويتجه ليجلس ويدأ في القراءة

قطع

مشهد 8 نهار-داخلي

شقة نور - غرفة النوم

يكتب على الشاشة يونيو 1990

الفراش وقد بدا واضح أنها تعافت من جروح ما على وجهها ولكن يبدو عليها الاحباط الشديد وهي تتحدث في الهاتف

ترقد نور على

نور :

لا الله الا الله يا اخي .. مش عايزه اتنبل اخرج سيني في حالي بقى .. لا يا سيدى ولا تجلى .. مش عايزه اشوف حد

قطع

مشهد 9 نهار-داخلي

شركة انتاج - مكتب

يجلس كريم يتحدث في الهاتف

كريم :

فرصة مش بسهولة هتجلبك تاني .. دي بطولة وفيلم مكتوب لك مخصوص .. وانا مش فاهم انتي مالك .. فيكي ايه .. احكي

نور بصرامة بقى وبعيد عن الصحوبيه ... اللي انتي بتعمليه ده تهريج .. وبتضيعي من ايدك

قطع

مشهد 10 نهار-داخلي

شقة نور - غرفة النوم

تتحدث نور في الهاتف بحدة

نور :

قولتها .. مش فاهم .. ومش هتفهم .. ومش عايزه احكيالاخي سيني في حالي .. تتحرق الافلام على اللي عايزها على

ادياك

اللي بيعملها .. سيني في حالي

وتسند برأسها على ظهر الفراش وهي تأخذ نفسها عميقا بينما يرن جرس الباب فتنهد بتبرم وهي تنظر الى باب الغرفة

تعلق نور السماعة بعنف

قطع

مشهد 11 نهار-داخلي

شقة نور - الصالة

اماها فتفوم بسرعه بقفل باب الشقة ولكنه يعوق ذلك ويزبح الباب ويدخل ويغلقه خلفه بهدوء وهو ممسكا بلافافه بلاستيك
تفتح نور باب الشقة لتجد سليم عثمان يقف

فتتحدث نور بصوت منخفض يحمل نبرة انكسار واضحة رغم محاولتها اخفاء ذلك

نور :

لو ما خرجتش بره .. هلم عليك الدنيا

ييتسم سليم بثقة وهو يتوجه ليجلس على كنبة الانترنتيه بهدوء ويضع ساق على ساق في ثقة واضحة

سليم :

ده انتي ما بتحرميش بقى .. ولا اتبسطي وعايزه تكرريها

نور :

او عى تفكير اللي حصل ده هيعدى على خير .. ما تخلقش ...

يقطاعها سليم

سليم :

عثمان ..انا قولت عليكي ذاكية ومش هتحتاجي اللي بنعمله مع الباقيين .. لكن اخدت فيكى .. وطلعتي بني ادمة غبية
اتلهي واسكتني .. واعرفني انه اتلحق .. وقادع قدامك .. واسمي سليم

نور :

انت قواد وسخ ما يشرفيش انك تكون في بيتي اطلع بره

سليم :

... ولا انا قواد .. احنا ما بنعملش ده علشان مصلحة شخصية ولا علشان فلوس .. احنا بنعمل ده عشان خاطر البلد
لا .. ده اللي انا جاي اكلمك فيه .. لا انتي مومس

نور :

وحياة امك .. بلد ايه دي اللي تبقى مصلحتها في اوض النوم

سليم :

مصر

قطع

مشهد 12 نهار-داخلي

الكارية - المكتب

المكتب وقد فقد جزء كبير من وزنه بدا نحيفا متوجهما شاردا بينما يدخل عليه عماد وهو يحمل حقيبة بها علب كشري
جلس رافت خلف

عماد :

انته تفضل كده على طول .. ضاغب بوز .. لا انا ما بحبش النك ولا ليها فيه .. هفضل كده مش هجيلاك تاني

رافت :

في ايه في الدنيا ما يخليش الواحد يتنك .. شاورلي عليه بس وانا هفتخلك بقى بضحكه من الودن للودن دي
وهو يتوجه ليجلس بجانبه

عماد :

في كتيع صدقني .. صحبة حلوة .. واحدة حلوة .. اكلة حلوة .. زي اللي انا جايبيها دي

وبهم ليفتح الكيس ويخرج علب الكشري

رأفت :

كشري !! .. دي الاكلة الحلوة

عماد :

خمس مكونات وبيلكم .. ده انت غريب قوي يا اخي .. امال شيعي ايه .. همه مش الشيوعين دول بيحبوها الفقعا؟
ماله الكشغى ..

ساحرا

رأفت :

الشيوعين بقى ... ده غير ان خلاص لا عاد في شيوعين ولا عاد في شيوعية

عماد :

طب كل كل

رأفت :

ما بحبوش بجد يا عmad .. اعفني انا

يببدأ عmad فى الاكل

عماد :

انت الخسغان ... قولى .. عا Vaugh ديونك بقت كام .. ده انا ولا اللي متجوزك

بحرج رأفت

رأفت :

اول ما هبيع الكباريه .. هسدلك كل الديون ... معلهش انا عارف اني متقل عليك

يضحك عmad بقوه

عماد :

طب بذمتك بتدخل عليك كل مغة ولا لا

محتمدا

رأفت :

يا اخي بطل اسلوبك المستفز ده .. وراعي شعوري

عماد :

الكبايجي .. على فلوس جوازي .. نعمل بيها مشغوع .. لان بدماغك دي .. انت هتبتعن الغشين .. وهتعيش عوالة عليا

طيب معلهش حقك عليا .. انا عايز اقولك كلمتين .. الفلوس اللي هتطلعك من

رأفت :

وده مشروع ايه ده يا سعادة رجل الاعمال

عماد :

نادي فيديو

قطع

مشهد 13 نهار-داخلي

شقة نور - الصالة

تقف نور تنظر الى سليم باحتقار

نور :

ان انا اللي بعمل كل ده .. واللي حصل ده بالدراع بالقوة وانا روحت ولا جيت واحدة ست .. فما تتخشم في نفسك قوي

ان في مصلحة للبلد تيجي من الطريقة بتاعتكم دي .. لكن لا .. ده انا ابرمك وافردىك واجيبك واوديك .. وما تعرفش

الكلام ده تضحك بيها على بت مراهقة .. عيله ساذجة لا لفت ولا راحت ولا جت ممكن تصدق فعلا

سليم :

تمام .. انتي مش عايزه تيجي بالطريق السهل
يخرج من اللفافة البلاستيك شريط فيديو

سليم :

عندك فيديو ؟

تهز نور راسها بالنفسي

سليم :

الفيديو .. ويا عيني عليكي يا نور يا توفيق .. وعلى سمعتك الى اتدمرت .. ومستقبلك المبهر .. اللي كان قدامك وراح نسخة للشلة بتاعتك .. ونسخة للعاشق الولهان كريم ... وكام نسخة تتسرّب في الوسط الفني .. وكام نسخة تتسرّب لنواحي شريط متصرّر فيه اللي حصل .. صوت وصورة .. فيه منه نسخ كتير .. نسخة لابوكى في مستشفى المجانين .. وكام طيب .. ده يا ستى

ببطئ كالموتى لتجلس بجوار سليم على بعد منه على الكنبة وقد اصبح صوتها مخنوق وعيونها بدأت في البكاء الصامت يبدو على نور الرعب وهي تنظر الى شريط الفيديو ثم تتحرك

نور :

الاذية دي .. لو على اللي عملتوا ع السلم في مليون طريقة ترد بيهما حق وكرامتك .. وانت ردتها اساسا .. لكن ليه كل ده ليه ؟ .. انا اذيتكم في ايه عشان تأذيني

سليم :

اديكي قولتني لو ع الحق والكرامة انا ردتهم .. وانا بعرف افضل كويس .. انا بنكلم دلوقتي في شغل

نور :

اشمعنى انا ؟

سليم :

.. انا بتكلم معاكى بمنتهى الوضوح والمباشرة اللي عمرى ما اتكلمت بيهم مع حد .. بس عشان انتي مش اي حد في غرامك من اول نظرة .. الثاني ان انتي النجمة اللي جاية يعني في كتير قوى هيقعوا في غرامك زيه .. فمحتحاجينك لسبعين .. الاول .. ان الرجال اللي عايزينه تحت السيطرة واقع

يضرب جرس الباب فتنظر له نور بربع بينما ينهض

سليم :

معاكى لغاية ماتش مصر وهولندا تفكري ... لو خلص الماتش وما جاليش تليقون منك .. انتي عارفة الباقي يتجه الى الباب ليفتحه فيجد نهال واقفة فتبتسم لرؤيتها

نهال :

ازيك عامل ايه ؟ كنت متأكدة ان انت اللي اخذها منا

بيتسم دون ان يرد ثم يلتفت الى نور

سليم :

ابقى ادي لنهال شريط

يخرج لتدخل نهال وتقف امام نور

نهال :

شريط ايه ؟

قطع

مشهد 14 نهار-داخلي

الكارية - المكتب

ينظر رافت لعماد بغضب

رافت :

وهشتغل كمان ع التاكسي

عماد :

خان ويوف شاهين ويقولك الفيلم ده توزيع شغكة ايه عشان بتفعق معاه والناس دي عيش معاه انت .. ونبدل ع التاكس ويدوغ على افلامهم اكون انا قاعدهم .. لكن زبون الصبح .. مثقفين بقى وشباب جامعات من اللي بيأسلاوا على افلام محمد لاميتاب بتshan ؟ .. تعسف ابعاهم عفيفي ؟ حافظ اسامي افلام نادية الجندي .. لا زبون الليل بيجي يسأل على الناس دي اه ... زبون الليل في نادي الفيديو دماگك ما تمشهوش.. انت تعسف سنتيا غوزغوك ؟... شوفت ايه

رافت :

على اخرة الزمن هشتغل سواق تاكسي وهفتح محل شرايط فيديو

يترك عماد الكشري

عماد :

اهو بقاله سبع شهوج ما عفتش تعمل بيها حاجة وعلى فكحة بقى انت شيوعي تايوان .. ولا تعسف حاجة عن البلوغيناغيا مش هتشتعل عند حد .. انت هتشتعل بمالك .. ده غيغ لا مؤاخذة في الكلمة عندك شغلانة تانية تعسف تشتغلها ؟؟ الكباغيه انت

يوضح رافت بقوة

رافت :

طب اختار كلمة ما فهاش ره كتير .. ضحكتي الله يخرب بينك وماليش نفس

بيتس عماد

عماد :

اثبني اني غلطان .. واحنا فيها كل كشغى

رافت :

يا عماد ما بحبوش

عماد :

وال المسيح الحي لا انت اكل

ينظر له رافت بصمت فيرتبك عماد لثواني ثم يتدارك امره

عماد :

وغنبا يا اخي لا انت اكل

بيتس رافت ابتسامة رقيقة

رافت :

عشان خاطر المسيح يا سيدى هاكل

يتناول رافت معلقة ويأكل من طبق الكشري ويمضغ الطعام

عماد :

وقولي انك موافق ع المشغوع

رافت سيني افكر شوية

عماد :

ما فيش تفكير غ .. اخفك يوم الماتش .. هنفعا الفاتحة

يوضح رافت مرة اخرى فيتس عماد ويتناول الطبق الآخر

عماد :

الا قولي هي نوع توفيق .. صاحبتك ؟

قطع

مشهد 15 نهار-داخلي

شقة نور - الصالة

تحتضن نهال نور التي انهارت في وصلة بكاء بينما تربت نهال عليها بحنو

نهال :

ما هو مش طبيعي برضه يا نور انك تعطي العياط المهيستيري ده .. وترجعي تقوليلي ما فيش حاجة

نور :

ما فيش حاجة .. بجد ما فيش حاجة

نهال :

طب والحبسة اللي انتي حبسها لنفسك دي مش هتخرج من هنا بقى

تعدل نور وتمسح دموعها

نور :

مسيري خرج

تفتح نهال حقيتها وتخرج سيناريyo وتناوله لنور

نهال :

انا خلصت السيناريyo .. افري بقى وقوليلي رايک

تمسك نور السيناريyo المكتوب عليه المغتصبة فتسري رجفة في جسدها وتنتظر الى نهال برع بع بينما تبتسم لها نهال

نهال :

مستنية رايک

نور :

انا شايفاكى بقى كويسيه ... واضح ان الدكتور اللي كنتي بتروحيله بيحبب نتيجة

نهال :

لا

نور :

رجعتي تشربي تاني ولا ايه ؟

نهال :

لا .. بس بلاش نتكلم في الموضوع ده عشان يعني مش اي حد بيقتنع بيه

نور :

لا انا عايزه اعرف .. يمكن عندك حاجة تريحي .. عملتني ايه بجد

نهال :

عملت زار

نور :

زار ؟

قطع

مشهد 16 نهار-داخلي

شقة اميرة - الصالة

تنجه اميرة لفتح باب الشقة وهي تمسك عمود طعام في يدها فتخرج سمرة من غرفتها ناظرة الى اميرة

سمرة :

استني هنا يا اختي .. ايه اللي انتي اخده في ايدك ده ؟

اميرة :

اكل لرأفت يا امة

سمرة :

لية وانا خلفته ونسيته عشان اصرف عليه ؟

اميرة :

ما هو ياما صرف هو

سمرة :

كنا وكان .. وكان يا زمان

اميرة :

اسباب الاكل يعني

سمرة :

كده يا بنت بطني وشوفي انتي هتعمل ايه .. وقادامك طارق .. اه مش مليونير .. بس مقرش وهو عايزك ومستيكي
دي مش زي الشغلانة القديمة .. دي شغلانة رزقها على القد ولو لا اللي بقلبه من نهال كان زمانا شحتنا ... اتفى مع نفسك
دول بقى حطيهم حلقة في ودانك شوفيلك حل في عيشتك انتي بقالك سبع شهور ما دخلكيش شلن .. وشغلانة الكودية
لا بس دي اخر مرة .. وخدني الكلمتين

اميرة :

حاضر يا امة ... هلعب دور الواطية زي ما قال الكتاب .. عشان اريحك .. ممكن انزل بقى

سمرة :

مع السلامه يا حبة عيني

لتحمل المقعد وتضعه اسفل السندرة وتفتحها لتخرج الكتاب الجلدي وتمسح كعوبه من الدم وتجه لجلس وفتح لقراءه

تخرج اميرة وتعلق الباب خلفها فتجرى سمرة

قطع

مشهد 17 نهار-داخلي

شقة نور - الصالة

تبتسم نور بالرغم عنها وهي تنظر الى نهال

نور :

انا مش مصدقة ... لو انا اللي كنت روحـت لكوـدية زـار .. كان زـمانـك بـتدـينـي درـسـ فيـ التـعلـيمـ الليـ رـاحـ عـلـىـ الفـاضـيـ

نهـالـ :

ما اعـرفـشـ بـقـىـ .. اـناـ كـلـ الليـ اـعـرـفـهـ اـنـيـ بـسـتـرـبـعـ

نور :

ما فرقـشـ كـتـيرـ عنـ المـدـرـاتـ

نهـالـ :

نور .. بلاـشـ نـحـكمـ عـلـىـ بـعـضـ عـشـانـ خـاطـرـيـ عـشـانـ ماـ فـيـشـ حدـ فـيـنـاـ خـالـيـ مـنـ العـيـوبـ

تنـتهـدـ نـورـ

نور :

عنـكـ حقـ .. خـصـوصـاـ اـنـاـ .. اـنـاـ اـسـفـةـ

وـهـيـ تـنهـضـ

نهـالـ :

.. وحالته النفسية زي الزفت .. فانا جاتلي فكرة ان كلنا نتجمع عنده يوم الماتش .. يعني نحسسه باليام زمان .. هنستناكي رافت ظروفه بقت صعبة قوي
قطع

مشهد 18 نهار-داخلي
كافريا

تجلس اميرة ومعها طارق بينما في الخلفية يخرج من سماعات المكان صوت عمر دياب يعني أغنية زي الزمان
صوت عمر ديباب :

زي الزمان مالكي شامان وفي ثانية بتبعي اللي كان .. لا هنشغل بهواكي وادوب ولا اقول مقدر ولا مكتوب
فتشير اميرة الى الجرسون فيأتي لها

اميرة :

ممكن تغير الاغنية دي
الجرسون :

اكيد تحت امرك يا افندم

طارق :

انا شايف ان امك عنها حق .. وانا بصراحة زهقت يا اميرة ... والاهم انك اخدتي القرار مستتبة ايه بقى

اميرة :

.. واكيد في ظل ظروفه وفي حالته .. الكل هيتعاطف معاه .. يعني هنقطع مع الباقيين .. ودي مش حاجة بالسهل كده
عارف يا طارق انا بعد ما هسيب رافت .. ايه اللي هيحصل .. انا وانت هنقطع علاقتنا بيه للابد
تبدأ اغنية كوكب تاني لمدحت صالح

صوت مدحت صالح :

يا مكاني انا عايز اعيش في كوكب تاني .. فيه عالم تاني .. فيه لسه امني .. فيه الانسان .. لسه انسان .. عايش من تاني
رفضك يا زمانى يا اواني
تبعدو اميرة معتنطة بشدة

اميرة :

قوم مشيني من هنا.. وما تجنبيش هنا تاني

طارق :

احنا لازم نحط النقط فوق الحروف .. انا هستنى اخر رد ليكي يوم الماتش .. لو ما خديتنيش قرار .. هفهم اننا مش لبعض
اهدى يا اميرة .. كده كده احنا هنمسي عندي ميعاد مع مدحت .. وبصي يا بنت الحال

قطع

مشهد 19 نهار-داخلي
مستشفى السجن

يرقد يحيى على فراش راقد في غيبة ويلبس بجواره طارق

طارق :

كل مرة حالته بتبقى اسو من اللي قبلها

مدحت :

ان شاء الله ربنا يقومه بالسلامة ...

طارق :

انا برضه مش فاهم لغاية دلوقتي .. واحد في سن ابوياده .. هيعادي مين جوا الحبس عشان يتضرب بالشكل الوحشي ده
بس

ينته مدحت

مدحت :

ربك وحده اللي عالم اللي بتداريه النفوس وابواب السجون
قطع

مشهد 20 نهار-داخلي

مباحث الاداب - مكتب مدحت

يجلس طارق يشرب الشاي بينما يدخن مدحت سيجارة وهو ينظر اليه

مدحت :

مشاه .. والباب كان مفتوح من غير ما يتكسر |.. يعني فريد عارف اللي دخل .. منين بقى لما ضربك كان لابس ماسك قضية ابو رافت دي محيرة المباحث جدا .. الخدامين بيقولوا ان فريد هو اللي يرتبك طارق بشدة

طارق :

يمكن لبسه لما انا جيت

مدحت :

ما انا قولتهم كده برضه .. بس قالولي كده ببقى كان عارف ان طارق جاي

طارق :

انت بتشك فيها

مدحت :

انت اهبل ياله؟ ... انا بدردش معاك

طارق :

طب كنت عايزني في ايه بقى

مدحت :

انت تعرف انك مترقب

يصدم طارق وتحظ عيناه

طارق :

مترقب

يهز مدحت راسه بالايجاب

مدحت :

طبعا من يوم الحادثة .. ده غير انك باقيت داعية ودول لازم ببقى العين عليهم

يزداد ارتباك طارق بشدة

مدحت :

بتقابل اميرة كتير قوي انتاليومين دول .. دي بتقابلك اكتر ما بتقابل رافت

يترك طارق كوب الشاي

طارق :

انت عايز ايه يا مدحت .. في ايه

مدحت :

انا مش عايز حاجة .. سرك في بير ... احنا بس عندنا استفسار صغير كده

- يخرج مدحت ورقة من ملف امامه ويقرأ منها

مدحت :

قابلوك في المسجد ودار بينكوا حوار طويل ... الاربعة دول على علاقة بالجماعة الاسلامية .. كانوا عايزين ايه منك ؟
يوم 23 ابريل اللي فات .. في اربع ملتحين

طارق :

انت ادب ولا امن دوله يا مدحت

مدحت : كلنا بنساعد بعض

يأخذ طارق نفسا عميقا

طارق :

بشكل او بأخر كانوا عايزين يضمونى للجماعة

مدحت :

وانت كان راييك ايه

طارق :

اكيد رفضت

مدحت :

جينا بقى لمربط الفرس .. احنا بقى مش عايزنك ترفض

طارق :

انتوا مين

مدحت :

تقدر تقول كده .. مصر

طارق :

انا مش فاهم حاجة

مدحت :

انك في فترة صغيرة قدرت تعمل شعبية بيقى اعمى .. همه عايزينك عشان يستفادوا منك .. واحنا عايزين عيون لينا جوا في المنبع .. ومحتجين مساعدة ... طبعا همه حطوك تحت عينهم من يوم ما بدات شرایطك تبقى شبيههم ... و اللي ينكر المتطرفين والجماعات الاسلامية همه اقوى خطر بتواجهه الدولة دلوقي .. ونقدر نقول ان احنا خدنا قرار اتنا نضرب انت عارف زي ما انت عارف ان

مصدوم

طارق :

مرشد ؟

مدحت :

للخير .. مش المساعدة في الخير دعوة برضه ؟

طارق :

بس ده خطر ... انت عارف انا لو اتكشفت ممكن يعلموا فيها ايه ؟

مدحت :

واحنا روحنا فين ؟

صمت طارق

مدحت :

دي خدمة .. هتاخذ قصادها خدمات كتير ... على الاقل هيبي ليك ضهر

بستمر صمت طارق

مدحت :

هترد عليا امته

طارق :

مش بسيط ... انت بتطلب مني طلب هيغير شكل حياتي .. على الاقل اعرف لو رفضت اعرف ايه اللي هيحصل
سيبني افكر ... الموضوع

مدحت :

برضه ... وحاول تشويفلك منتج تاني لدروسك يكون ما بيغسلش اموال ... وحاول بقى تلاقي رد مقنع لحكاية الماسك دي خطوة في حياتك عشان حكاية المراقبة دي .. يعني طول ما انت واميرة ما اتجوزتوش خف مقابلاتك ليها .. انت شيخ ولا حاجة بس خد بالك بقى من كل

بيدو على طارق الاضطراب بينما تدخل نهال

نهال :

مساء الخير ...

يرفع طارق نظره الى نهال بينما بيتسنم مدحت

مدحت :

مساء النور

طارق :

ازيك يا نهال

نهال :

زي ما انا عوره .. وسبب كل الشرور والفتن اللي في الارض

ينظر لها طارق باستغراب

نهال :

ايه يا شيخنا مش ده كلامك عن السبات في شرائك

ينهض طارق ليستعد للرحيل

طارق:

انا همشي بقى

نهال :

بتتفرج على الكورة ولا هي كمان بقت حرام

طارق :

بطلي تريقة يا نهال

نهال :

طب احنا هنتلم عند رافت يوم ماتتش مصر وهولندا .. مستينيك

يهز طارق راسه بالايجاب

مدحت :

هستى ردى يومها

قطع

مشهد 21 نهار-داخلي

البارية - المكتب

تقف اميرة امام رافت محنته

اميرة :

طب ما كنت اتصلت قولتلي يا اخي انك اكلت بدل ما كنت ادب المشوار ع الفاضي

رافت :

اديكي جيتي شوفتنى يا اميرة .. ايه المشكلة يعني

اميرة :

في الميا الباردة ومش حاسس بحاجة .. تقدر تقولي يا رافت احنا هنتجوز امتى؟.. ولما هنتجوز هتصرف عليا منين؟
لا ما فيش مشكلة .. هو انت حاسس بمشكلة .. انت حاطط ايدك

رافت :

اديكي شايفة الظروف يا اميرة .. ومسيرهم هيقبضوا على اللي قتل ابويها

اميرة :

موت يا حمار ... ده غير انهم لما يقبحوا عليه .. الفلوس هتصادر برضه

رافت :

انتي عايزه ايه؟

اميرة :

عايزه ت Shawfak حل .. ولو هفضل كده حاطط ايدك زي الولاية .. بيقى زي ما دخلنا بالمعروف .. نخرج
يقطعها رافت

رافت :

...انا في مشروع معروض عليا بدرسه كويس وكله هيفي خير .. بس ارجوكى ما تكرريش اللي كنت هتفوليه ده
لا يا اميرة ارجوكى ما تكمليش

تننهد اميرة

اميرة :

لما نشوف ..انا ماشيء امي بقت بتتكلم على الخروج والدخول كتير
قطع

مشهد 22 نهار-داخلي

مباحث الاداب - مكتب مدحت

تننهد نهال وهي تنظر الى مدحت

نهال :

انت السيرة دي ما بتز هقش منها .. ما انا قولتلك لما اكون مستعدة هقولك

مدحت :

.. ومش شايف اي حجة بقى المرة دي .. صحتك زي الفل .. الهوا جس اختفت ... كاتبة فيلم هيتنفذ .. في ايه بقى
انتي رايحة تحربى . انا بكلمك في جوزنا .. احنا بقالنا فوق الاربع سنين مخطوبين .. وقبلهم 3 سنين مرتبين
مستعدة لاي...هو

نهال :

حاضر يا مدحت هنتجوز

مدحت :

امتى

نهال :

انت بتزن ليه؟ في ايه متسرع على ايه

مدحت :

اني نجحت في اختبارت امن الدولة ... هتنقل يا نهال وعايز .. ولازم اتنقل واحنا متجوزين .. ومحنا ج منك رد .. امتى
حركة التقللات في اخر يوليوب .. وتقدري تقولي

نهال:

هبلغك بالميعاد يوم الماتش .. استريحت
يطرق على الباب عسكري ليدخل إلى الغرفة

مدحت :

خير ؟

العسكري :

في واحدة بره .. اسمها سمرة .. عايزه تقابل سيادتك يا افندم
يرتبك مدحت بينما تدهش نهال

نهال :

سمرة .. ودي ايه اللي جايبيها هنا

مدحت :

هنعرف .. داخلها

يخرج العسكري لتدخل سمرة مبتسمة

سمرة :

العوااف

يشير لها مدحت بان تجلس فتجلس

مدحت :

خير يا سمرة

وهي تنظر إلى نهال

سمرة :

كنت عايزاك في موضوع خاص كده

تنهض نهال

نهال :

انا همشي بقى .. اميرة فين يا طنط ...

سمرة :

عند الموكون .. روحها

تمشي نهال تجاه الباب فيحدثها مدحت

مدحت :

هستنى قرارك يوم الماتش

تخرج نهال فتبتسم سمرة

سمرة :

ايه هستنى تقولك هتتجوزوا امتى ؟

مدحت : بطلي استعراض ... اول مرة بس كانت بتخض .. دلوقي لا .. عايزه ايه يا سمرة

سمرة :

عايزه .. عايزه .. بصراحة الحالة ضنك .. وعايزه فلوس

مدحت :

وده قصاد ايه ؟

سمرة :

يجيش بانكوا تسبيوا بعض خالص .. تخيل معايا كده .. لما تعرف انك ما بتخلفش .. وانك بتعالج .. هبيقى رد فعلها ايه

قصاد ان ردها اللي مستتبه يوم الماتش .. ما

...

مدحت

: قديمة الكارت ده سومتي عليه يوم ما طلعتك من قضية الدعاارة

سمرة :

بتروح لدكتور نسا .. وانك جبته وقررتنه.. وعرفت انها ما بتخافش هي كمان .. ومن هنا عرفت انها ليقالك وعلى مقاسك واحد جديد .. يا ترى هيكون رد فعلها ايه .. لما تعرف ان سر شعبطتك فيها انك عشان مراقبها زي ضلها عرفت انها عندك حق ... يبقى نلعب على

ينهض مدحت غاضبا ويهمج على سمرة

مدحت :

انا ممكن اقتلك وادفوك مطرح ما انتي قعدة

سمرة :

جتاك هنا .. ده غير ما تخافش عليا .. في امانة لو ما رجعتش اخذتها من اللي شايلهالي .. هتبتبع بكره لكل شي ان كان لو في اي حنة تانية غير المديريه ما استبعدهاش .. ولاجل كده

يتركها مدحت وينظر لها بغضب

مدحت :

انتي بتلعني لعنة مش قدتها يا سمرة

سمرة :

الايم بينا تورينا قدتها ولا مش قدتها .. ثم تنهض ... يالا فكر ورد عليا يوم الماتش زيك زيهم ..

ثم تتجه لتخرج وعند الباب تستدير

سمرة :

وعشان تعرف اني ست جدة .. ابقى اسال الشيف طارق .. عن حسين يعقوب

تخرج سمرة من المكتب ليلاقي مدحت نفسه على اقرب كرسي ويضرب بقوة على سطح المكتب لدرجة انه يشرخ الزجاج قطع

مشهد 23 فتو مونتاج

مكتب الكباريه - غرفة اميرة - صالة نور -

صالة طارق - غرفة نهال - مكتب مدحت

الاتحاد السوفيتي و رومانيا لتدخل في الخلفية الموسيقى المشهورة لمباريات الكورة التي مستمرة في خلفية المشاهد القادة

يجلس رافت يشاهد التلفاز شاردا وقد اخذت المذيعة تعلن عن نقل مباراة

ترقد اميرة على فراشها وهي تنتظر الى السقف سارحة والموسيقى في الخلفية

الفيديو وتشغل الجهاز دون ان نرى ما على الشاشة فتغلقه سريعا ويبعدوا عليها الامتعاض والموسيقى مازالت في الخلفية

نرى كارتونة فيديو على الارض ملقطة بينما نور تمسك شريط الفيديو وتضعه في

نرى طارق يجلس سارحا وهو ممسكا بكتاب فقه في يده بينما الموسيقى في الخلفية

نرى نهال تقف في شباك غرفتها تنظر الى مرمى البصر بسرحان والموسيقى في الخلفية

يجلس خلف مكتبه وهو يمرر اصابعه بين شروخ الزجاج بينما تتوقف موسيقى المباريات الشهيرة وتنطلق صفاره حكم

نرى مدحت

قطع

مشهد 24 نهار-داخلي

شقة طارق - الصالة

جلس طارق امام رافت الذي يبدو عليه الحيرة

رافت :

مافيش حل دلوقتي ممكن يحافظ على اميرة .. غير اني اعرف مين سرق ابويا

طارق :

مدحت قالى انهم لسه بيتحققوا .. واكيد هيوصلوا لحاجة

رافت :

وانت .. لسه مش قادر تفكري اي حاجة ممكن تدل عليه ؟

يهز طارق راسه بالنفي بينما يرن جرس الهاتف فيتجه طارق ليرفع سماعة الهاتف ويرد

طارق :

السلام عليكم .. ايوة يا مدحت ازيك يارب تكون بخير

قطع

مشهد 25 نهار-داخلي

مباحث الاداب - مكتب مدحت

يتحدث مدحت في الهاتف

مدحت :

انا كوييس الحمد لله .. كان عندي ليك .. سؤال لا ياعم احنا لسه على ميعادنا ... انت تعرف ايه عن حسين يعقوب ؟

قطع

مشهد 26 نهار-داخلي

شقة طارق - الصالة

ينظر طارق بحذر الى رافت ويبعدو عليه التوتر

طارق :

مافيش ما كنش بيجمعنا غير الشغل وما كناش بتنقابل كتير هي مرة او مرتين .. هو في حاجة ولا ايه

قطع

مشهد 27 نهار-داخلي

مباحث الاداب - مكتب مدحت

يتحدث مدحت في الهاتف

مدحت :

لا ابدا ... ده حد بس قالى ابقى اسالك عليه .. المهم يالا اشوفك على خير

يغلق مدحت السماعة وينظر الى شخص واقف امامه

مدحت :

بلغ الادارة هناك يشوفوا فين اراضي حسين يعقوب ده

الشخص :

تمام يا افندم

مدحت :

رميتو اللي اسمه كريم ده معلومة المراقبة

الشخص :

حصل

مدحت :

ابقى تابعني باي جديد

الشخص :

هو في جديد فعلا يا افندم .. يحيى ابو طارق بدء يفوق

هامسا

مدحت :

ان شاء الله هبيقى معانا قبل ما يفوق

قطع

مشهد 28 نهار-داخلي

شقة طارق - الصالة - امام باب الشقة

يتنهد رافت وهو ينظر الى طارق

رافت :

انا مش فاضلي كده الا امل واحد .. اني الاقي الكتاب

طارق :

كتاب ايه ؟

رافت :

كتاب الدم .. انت نسي ولا ايه ؟

طارق :

يااااه يا رافت انت ايه اللي فاكرك بالكتاب ده ده عدى سنين وسنين من يوم ما قولت انه اتسرق

رافت :

انا ما نستهوش .. الدنيا بس اللي لا هتنى وافتكرته عشان محتاجه

طارق :

صدق .. يا ابني كلامك عن الكتاب ده لو حقيقي كان زماننا بننزل كل يوم .. فوق يا رافت .. افيش حاجة سحر .. ده كفر

انت لسه برضه

يرن جرس الباب فينهض طارق ليفتح فينهض معه رافت

رافت :

انا ماشي .. ياريت لو افتكرت حاجة تبقى قولي

طارق :

استنى يا رافت

يخرج طارق من جيشه بعض النقود ويعطيها لرافت بينما جرس الباب يرن

بيبدو عليه الصدق الحقيقي فيما يقوله

طارق :

جزء من الفلوس اللي ياما استنافتها منك

ينظر له رافت بنظرات جامدة كالتمثال وقد تجمدت يده على الاموال

طارق :

ارجوك ما تعملش تكليف يا رافت احنا اكتر من الاخوات

ثم يتركه ويفتح الباب بينما رافت مازال ثابتا كالتمثال ينظر الى النقود في يده بينما نجد كريم على الباب ليدخل

كريمة :

السلام عليكم يا شيخنا

طارق :

وعليكم السلام يا كريم ؟.. خير ده ناقص ساعتين ثلاثة ع التسجيل

يتركهم رافت ليخرج ويغلق الباب خلفه

كريم :

ايه حكاية المراقبة اللي سمعت عنها النهارده دي

بصمت طارق ولا يرد ويرمي نفسه على اقرب كرسي ليشرد بينما يكمل كريم

كريم :

لو الكلام ده حقيقي تشويفلك صرفة ... يا نفصن اللي بینا وكل واحد يروح لحال سبيله .. من غير اذى

قطع

مشهد 29 نهار-داخلي

سلام عمارة طارق

او صالح فلا يستطيع الوقوف فيجلس على سلام العمارة ويغلق عينيه لتسال من تحت جفونه دموع قليلة يمسحها بانامله

ينزل رافت على سلام العمارة وهو ينظر بحزن عميق الى النقود ويبعد ان هناك رعشة ما تسرى في

قطع

مشهد 30 نهار-داخلي

عيادة - غرفة كشف

تجلس نهال امام الطبيب الذي اخذ يقرأ في تحاليل امامه وينظر لها ويهز راسه بالنفي

نهال :

زي ما انا

الطبيب :

للاسف

نهال :

يعني ما فيش امل في يوم من الايام اخلف يا دكتور ؟

الطبيب :

الامل وبكره في ايد ربنا مش في ايدنا .. انا عمرى ما شوقتك متازمة كده من يوم ما جتلي من سنين .. ايه اللي جد

نهال :

اقوله ولا لا .. لو ما فيش امل خالص اقوله .. لكن لو في امل اصبر بدل احساس العجز والنقص اللي هكون عايشة فيه

انا لسه مش متازمة ومش فارق عايم لان الحاجات دي بتاعت ربنا .. لكن اللي جد اني هتجوز ... ومش عارفة

الطبيب :

بيقى اصبرى .. ما حدش عارف بكره العلم شايل ايه

نهال :

طب وده مش حرام انى اخبي عليه حاجة زي كده

الطبيب :

لا يا نهال ده مش دورى .. اسالى شيخ

تنتهى نهال

نهال :

عندك حق

قطع

مشهد 31 نهار-داخلي

شقة نور - الصالة

تمشي نور في الصالة اياها وذهابا كالنمرة الهائجة بينما يرن الهاتف

نور :

الو .. ايوة يا اميرة خير .. شريط ايه ؟

قطع

مشهد 32 نهار-داخلي

شقة اميرة - الصالة

تقف اميرة تتحدث في الهاتف

اميرة :

ما اعرفش انا ما عنديش فيديو .. واحد جابه وقال ده يخصك .. في اي نور مالك ؟

قطع

مشهد 33 نهار-داخلي

شقة نور - الصالة

تجلس نور وهي مرتبكة وتحدث بسرعة

نور :

ارجوك يا اميرة .. او عي حد يشوف الشريط ده ؟ و انا هجيلك حالا

تغلق نور الخط ثم تتصل برقم بسرعة

نور :

احنا مش في بینا مهلة ؟ ليه عملت كده ؟

قطع

مشهد 34 نهار-داخلي

مفاوضات امن الدولة - مكتب سليم عثمان

يتحدث سليم وهو يضحك بقوه

سليم :

ده فاضي .. بمسى عليكى .. عايز اعرف رد فعلك

ثم يعود ليضحك

قطع

مشهد 35 نهار-داخلي

شقة نور - الصالة

تغلق نور السماعة ثم تبصر علىها

نور :

على اليوم اللي عرفتك فيه

ثم تعود لترفع السماعة وتتصل

نور :

الو .. كريم عندك يا ابني ؟.. بيسجل فين .. طيب

تغلق السماعة وتفكر قليلا ثم تنهض

قطع

مشهد 36 نهار-داخلي

شقة اميرة - الصالة

تخرج اميرة من غرفتها وقد ارتدت حجاب لتنتظر سمرة اليها باستغراب

سمرة :

وده من امته ؟

اميرة :

راحة احضر درس دين .. ده غير ان احتمال البسه من هنا وطالع

سمرة :

يبقى العطى رسي على الشیخ

اميرة : بلاش الاسلوب الرخيص ده ما تحسنيش بالوطو اكتر ما انا حاسة بيه

يرن الهاتف فتناوله سمرة

سمرة :

الو .. ايوة يا رافت

تشير لها اميرة بانها نائمة وهي تتجه الى الباب لتخرج

قطع

مشهد 37 نهار-خارجي

كشك امام عماره اميرة

يقف رافت يتحدث في الهاتف وهو مخونق بينما صاحب المحل يدير اغنية زي الزمان تخرج من الكاسيت

رافت :

نائمة دلوتنى .. هي تعبانة ولا ايه .. طيب لما تصحي قوللها انى عديت عليها

ليرى اميرة تخرج من باب العمارة فيصدم بشدة وينظر لها وهي تبتعد بينما صوت عمرو دياب يخرج من الكاسيت

يغلق الخط ويعطي صاحب الكشك النقود ويستدبر

صوت عمرو دياب :

واياكي تفكري ان انتي ضحكتي على قلبي الولهان ضحكتي على قلبك انتي وبعتي حبك للنسيان

قطع

مشهد 38 نهار-داخلي

مباحث الاداب - مكتب مدحت

يتحدث في هاتفه الارضي

مدحت :

جامع .. جامع ايه ده ؟ اه .. طيب

بنهض مدحت ليتناول الجاكت

قطع

مشهد 39 نهار-داخلي

المسجد

تدخل نور وقد وضعت على راسها ايشارب وتبحث بعينيها عن كريم فلا تجده فتلمح نهال فتجه نحوها وتجلس بجوارها

تجلس نهال على الارض مع السيدات وقد وضعت على راسها ايشارب بينما

نور :

انتي بتحضري دروس طارق

تهم نهال ان تتحدث ولكنها تلمح اميرة تدخل فتبتسم ابتسامة خفيفة

نهال :

واميرة كمان بتحضر

بينما يدخل في ذات اللحظة معا رافت ومدحت ليجدا الثلاثة معا فيبدو عليهما عدم الفهم ثم يذهبا الى ليجلسوا وسط الرجال

تراهما اميرة فيبدو عليها الارتباك ولنها ما تثبت ان تتجه اليهم وتجلس بجوارهما دون ان يتحدثن تماما

يدخل طارق وكريم معاً ليتجه طارق الى المنبر بينما يقف كريم يتبعه ولكنه يلمح نور فيستغرب بشدة

يقف طارق على المنبر وينظر لهم باستغراب شديد ثم يأخذ نفساً عميقاً

طارق :

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ... اللهم صل على نور الأنوار

والنذر، وبين لك طريق الهدى؛ فكنت بحيث لو أردت أن تؤمن أمكنك أن تؤمن، ولكن أعرضت عنها، وعانتها وتكبرت

لحظة لا تخلي من إشارة؛ لكن الناس يتفاوتون في الفهم... فلا تزعم أن سبيل الهدى لم يمهد لك قط؛ بل جاءتك الآيات

واستكترت وكنت من الكافرين {[الزمر: 59]}.. فالله يرسل إلى جميع الخلق رسائل هداية وبيان، ولا تمر بعمر الإنسان

على ذنب: بأن الله خلق هكذا، وقدر عليك ذلك؟ قال الله تعالى رداً على هذه الشبهة: {إلى قد جاءتك آياتي فكذب بها

الله وأفضلاته.. أحبتني في الله... هل حيرك يوماً السؤال عن الإنسان: هل هو مسيء أم مخير؟ هل برت يوماً إصرارك

وسوء الأُسرار... وترافق الأغيار... ومفتاح باب اليسار... سيدنا محمد المختار... عدد نعم

الخمسة سارحين تماماً وتدخل في الخليفة صوت محمود بكر وهو يعلق على مباراة مصر وهولندا في كأس العالم 90

يختفي صوت طارق تدريجاً بينما نرى

قطع

مشهد 40 ليل-داخلي

البارية – المكتب

يخرجها رافت فيننظر لها عماد بفرح ثم ينهض ويختضن رافت بينما صوت محمود بكر يعلق على المباراة في الخليفة

يدخل رافت على عماد الجالس وحده في الغرفة وهو يحمل شنطة بها علب كشري

قطع

مشهد 41 ليل-داخلي

شقة مدحت – الصالة

الى شهر اغسطس فاشارت الى احد الايام فتنفجر السعادة على وجه بينما محمود بكر يعلق على احداث المباراة في الخليفة

يجلس مدحت على الكتبة ينظر الى نهال التي وفقت تقلب في اوراق النتيجة حتى وصلت

قطع

مشهد 42 ليل-داخلي

شقة اميرة – الصالة

يعطي مدحت حقيقة الى سمرة فتأخذها منه وتحضنها بقوة بينما محمود بكر يعلق في الخليفة على المباراة

قطع

مشهد 43 ليل-داخلي

مباحث الاداب – مكتب مدحت

يقف مدحت امام طارق يسلم عليه بحرارة بينما لا يبدو على طارق السعادة بينما محمود بكر يعلق في الخليفة على المباراة

قطع

مشهد 44 ليل-داخلي

كافريا

تجلس اميرة ومعها طارق بينما تقوم اميرة بخلع دبلة رافت من يدها بينما محمود بكر يعلق في الخليفة على المباراة

قطع

مشهد 45 ليل-داخلي

مطعم

تجلس نور مع الفنصل العراقي في المطعم بينما يقف على بعد سليم يتبعها ومحمود بكر يعلق في الخليفة على المباراة

قطع

مشهد 46 ليل-داخلي

السندرة

نرى الكتاب ينقط بعض نقط لدم من كعبه بينما يصرخ محمود بكر بان مجدي عبد الغني يسدد ضربة لجزاء قطع

مشهد 47 (الفينالة) نهار-داخلي

المسجد

عليهم الوجوم بينما ينطلق صوت محمود بكر في الخلفية يعلن احراز الهدف وان عدالة السماء حلت فوق استاد باليرمو خافت في المسجد وليقف طارق وقد صمت ينظر الى جمهور الدرس وخصوصا الخامس اصدقاء وقد صمتوا تماما وبدا طارق بينما تسرى هممات في المسجد حتى يقوم كريم باطلاق لهب ولاعة ويلتفت لفتح كشاف النور ليسري ضوء يقطع النور فيصمت

نهاية الشعلة التاسعة